

## قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي

## بأسلوب المعاينة العشوائية

محمد عادل الدين مصطفى كمال      فتحية فريد عبد الله      منى عبد الحليم طلعت      سعاد عبد اللطيف موسى  
رئيس بحوث متفرغ      باحث أول      باحث      باحث  
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

## مقدمة :

التمويل الزراعي هو عصب القطاع الزراعي لكل من الدولة والمزارع على حد سواء، وذلك من أجل زيادة الانتاج الزراعي وتحقيق التنمية الريفية. ولما كان بنك التنمية والائتمان الزراعي هو الجهة الوحيدة التي يتعامل معها المزارع في سبيل الحصول على رأس المال اللازم في العملية الانتاجية الزراعية في صورة سلف زراعية قصيرة الأجل بفائدة ٥,٥% مضافاً إليها ٥,٥% مصاريف ادارية يتم تحصيلها في نهاية الموسم الزراعي (٦ شهور من بداية زراعة المحصول). أو سلف متوسطة وطويلة الأجل تقدم للمزارع من أجل الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية والداجنة بفائدة ٧-٨% أو الحصول على آلات زراعية بفائدة ٩%. ورغم أن البنوك التجارية الأخرى وكذلك الصندوق الاجتماعي للتنمية يقدمان قروضاً في مجال الاستثمار الزراعي بفائدة لا تقل عن ١٠%، إلا أن بنك التنمية والائتمان الزراعي يتميز عنهم بتقديم سلف زراعية موسمية بفائدة بسيطة تحسب في نهاية الموسم الزراعي بينما البنوك التجارية تقدم قروضاً بفائدة مركبة تحسب كل شهر<sup>(١)</sup>. لذلك فإن بنك التنمية والائتمان الزراعي بكل ما له وما عليه يعتبر أهم مؤسسة تمويلية للقطاع الزراعي بصفة عامة.

## مشكلة الدراسة:

في ظل اعلان بنك التنمية والائتمان الزراعي في تقريره السنوي ٢٠١٥/٢٠١٦ عن وجود ١٤٥ ألف متعثر من المزارعين بأجمالى مديونية ٣,٥ مليار جنيه لم ترد للبنك بفائدة قدرها ٣,٥ مليون جنيه، ونحو ٦ مليار جنيه قروضاً قدمت لكل من الدولة والمزارعين دون تحصيلها<sup>(١)</sup>. مما يهدد المزارعين المتعثرين بالحكم عليهم بالحبس لعدم الوفاء بسداد ما عليهم من قروض وضياع أراضيهم الزراعية باستيلاء البنك عليها باعتبارها رهن للقرض وأن البنك يقرض على أساس الحيازة الزراعية المملوكة والمسجلة فقط، لذا فإن المشكلة تكمن في: أن التكاليف العالية للسلف الزراعية وعدم تغطيتها لتكاليف انتاج المحاصيل الزراعية أدت الى تعثر المزارعين وتراكم الديون والفوائد عليهم وكثرة دوران القرض أكثر من مرة.

## أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- قياس كفاءة رؤوس الأموال المقترضة من البنك لتغطية متطلبات الانتاج الزراعي (محصول القمح نموذجاً).
- ٢- تقدير درجة الثقة الائتمانية لبنك التنمية والائتمان الزراعي من خلال آراء زراع عينة الدراسة.

## منهجية الدراسة والبيانات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة في منهجية البحث على:

- ١- أسلوب التحليل الوصفي والكمي للبيانات المتحصل عليها.
- ٢- استخدام التحليل الاقتصادي أحادى الفترة للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥ بالاعتماد على البيانات المقطعية Cross-Section Data والتي جمعت بواسطة استمارة استبيان أعدت لخدمة أغراض البحث وتحقيق أهدافه. بالإضافة الى البيانات الثانوية الخاصة بمجتمع الدراسة واختيار العينة.

### قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ١٩٤

٣- استخدام النموذج الايكونومتري لقياس كفاءة رأس المال المقترض معتمداً في ذلك على تحليل الدالة القيمة لمستلزمات الانتاج الزراعي لمحصول القمح (نموذجاً) في صورة الانحدار المتعدد. حيث تعتبر دالة بمثابة دالة انتاج قيمية.

وفي هذه الدراسة تم استخدام الدالة في نموذجها التالي<sup>(٦)</sup>:

$$\ln Y = a + B_1 \ln x_1 + B_2 \ln x_2 + B_3 \ln x_3 + B_4 \ln x_4 + B_5 \ln x_5 + B_6 \ln x_6 + B_7 \ln x_7$$

حيث يمثل:

$$\begin{aligned} \hat{y}_i &= \text{المتغير التابع} & x_i &= \text{المتغيرات المستقلة} \\ \beta_n &= \text{المرونة الانتاجية} & \alpha &= \text{الحد المطلق} \\ n &= 1, 2, 3, \dots & i &= 1, 2, 3, \dots \end{aligned}$$

وتجدر الاشارة الى أن النموذج قد استخدم كدالة قيمية لقياس كفاءة رأس المال المقترض من البنك باعتبار ان البنك لا يقرض قروض عينية مستخدماً في ذلك برنامج SPSS في التحليل واستنباط النتائج.

٤- قياس اتجاهات وآراء زراع العينة نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي باستخدام مقياس ليكرت مستخدماً في ذلك برنامج APSS 1.0 في التحليل واستنباط النتائج.

أسس اختيار مجتمع الدراسة:

اختيرت محافظة الشرقية مجتمعاً للدراسة حيث يتوافر في المحافظة التمثيل النموذجي من حيث انها أولى المحافظات في الانتاج الزراعي، وأنها متعددة الأنشطة الزراعية، ومن ثم يتنوع فيها الحاصلات الزراعية والبستانية، بالإضافة الى ما يتم فيها من مشاريع تنمية واستصلاح زراعي. ففي محافظة الشرقية يمثل اجمالي الزراع المالكين لحيازة ارضية مسجلة نحو ٥٠٨٥٩٠ مزارعاً من اجمالي مزارعي جمهورية مصر العربية والبالغين نحو ٤٤٣٨٠٦٥ مزارع وبنسبة ١١,٤٦% من اجمالي الجمهورية<sup>(٦)</sup>، وهم المتعاملون فعلياً مع فرع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الشرقية على مستوى مراكز المحافظة. كما بلغ اجمالي المساحة الزراعية المخدومة بالمحافظة ٨٤٣٨٢٨ فدانا خلال السنة الزراعية ٢٠١٤/٢٠١٥ حيث يوضح الجدول رقم (١) توزيع عملاء بنوك القرى من الزراع بفروع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمراكز الادارية وبنوك القرى التابعة لها بالمحافظة خلال السنة الزراعية ٢٠١٤/٢٠١٥. ويلاحظ من بيانات الجدول أن أعلى عدد من المتعاملين مع فروع البنك بمحافظة الشرقية يتواجد بمركز الزقازيق، حيث يبلغ عدد المتعاملين من الزراع ٥٩٨٨٨ مزارعاً بنسبة تمثل ١١,٨% من اجمالي المتعاملين مع فروع البنك بمحافظة الشرقية يليها مركز الحسينية، ثم مركز فاقوس ومنيا القمح وبلبيس بنسبة تمثل ١١,٣%، ١١,١%، ١١,١%، ١٠,٣% من اجمالي المتعاملين مع فروع البنك بمحافظة الشرقية على الترتيب. بينما أدنى عدد من المتعاملين من الزراع مع فروع البنك بالمحافظة يوجد في مراكز مشتل السوق، وأولاد صقر، والابراهيمية بنسبة تمثل ٣,٦%، ٣,٦%، ٣,٢% من اجمالي المتعاملين مع فروع البنك على مستوى المحافظة على الترتيب. وترجع قلة المتعاملين في هذه المراكز بسبب انفصالها على المستوى الاداري عن مراكز بلبيس، وكفر صقر، وههيا على الترتيب.

ومن خلال بيانات جدول رقم (١) فإن نسبة المتعاملين مع فروع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظة الشرقية يبلغ ٨٦,٥% من اجمالي زراع المحافظة، مما يعنى أن ١٣,٥% من المزارعين بالمحافظة خارج التعامل مع البنك باعتبارهم مستأجرين وغير مالكين لحيازات زراعية مسجلة.

أما الجدول رقم (٢) فيوضح قيمة السلف الزراعية والاستثمارية الممنوحة للزراع حسب الفئة الحيازية الزراعية ببنوك قرى محافظة الشرقية خلال السنة الزراعية ٢٠١٤/٢٠١٥، حيث يتبين من الجدول أن عدد الزراع المتعاملين مع البنك في الفئة الحيازية (أقل من فدان) تمثل ٣٠٥٠٣٨ مزارعاً بنسبة ٦٠% من اجمالي

عدد الزراع المتعاملين مع البنك بمحافظة الشرقية، وبمساحة مخدومة بالائتمان تمثل ٢٠٨٥٠٥ فداناً بنسبة ٢٤,٧% من اجمالى المساحة الزراعية بالمحافظة. وفي الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) تمثل ١٥١١٠٣ مزارعاً بنسبة ٢٩,٧% من اجمالى عدد الزراع المتعاملين مع البنك بالمحافظة، وبمساحة مخدومة ائتمانياً تمثل ٤١٠٨٧٩ فداناً بنسبة ٤٨,٧% من اجمالى المساحة الزراعية بالمحافظة. وفي الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) تمثل ٣٢١٠٠ مزارعاً بنسبة ٦,٣% من اجمالى عدد الزراع المتعاملين مع البنك بالمحافظة، وبمساحة مخدومة ائتمانياً تمثل ١١٢٣٥٠ فداناً بنسبة ١٣,٣% من اجمالى المساحة الزراعية بالمحافظة. وفي الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) تمثل ٢٠٣٤٩ مزارعاً بنسبة ٤% من اجمالى عدد الزراع المتعاملين مع البنك، وبمساحة مخدومة ائتمانياً تمثل ١١٢٠٩٤ فداناً بنسبة ١٣,٣% من اجمالى المساحة المزروعة بهذه الفئة.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢) أن البنك بفروعه لم يقدم سلفاً زراعية عينية للمزارعين فى الموسم ٢٠١٥/٢٠١٤ والتي تمثل التقاوى والأسمدة والمبيدات والفوارغ، مما يعنى أن المزارعين قد تحملوا تكاليفها فى زراعة محاصيل ذلك الموسم، بينما قدمت البنوك سلفاً زراعية نقدية تتمثل فى خدمة وجنى ومقاومة بنحو ٥٦١,٢ مليون جنيه فى الموسم ٢٠١٥/٢٠١٤ للزراع المتعاملين مع البنك، وكان نصيب الزراع فى الفئات الحيازية (أقل من فدان) نحو ١٠٣,٧ مليون فدان بنسبة ١٨,٥%، وفي الفئات الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) نحو ٢٨٥,٥ مليون جنيه بنسبة ٥٠,٩%،

#### جدول رقم (١) توزيع عملاء بنوك القرى من الزراع بفروع بنك التنمية والائتمان الزراعي بالمراكز الادارية

وبنوك القرى التابعة لها بمحافظة الشرقية خلال السنة الزراعية ٢٠١٥/٢٠١٤

المراكز الادارية	اجمالى الزراع (١)	عدد المتعاملين من الزراع مع البنك (٢)	% المتعاملين بكل مركز مع البنك وبالمحافظة	% عدد المتعاملين بكل مركز من اجمالى المحافظة	المساحة الزراعية المخدومة (فدان) (٣)	% المساحة المخدومة من اجمالى المساحة
الزقازيق	٦٥٥٧٦	٥٩٨٨٨	٩١,٣	١١,٨	٧٢٦٥٧	٨,٦
ابو حماد	٥٧٩١٧	٤٤٣٩٧	٧٦,٧	٨,٧	٥٢١٩٣	٦,٢
ابو كبير	٤٧٨٢٢	٤١٤٥١	٨٦,٧	٨,٢	٤٢٧٩٩	٥,١
الحسينية	٦٥٠٥٨	٥٧٥٨٤	٨٨,٥	١١,٣	٢٤٩٦٥٣	٢٩,٦
بليبيس	٦٠٥٢٠	٥٢٣٧١	٨٦,٥	١٠,٣	٨٢٩٧٠	٩,٨
ديرب نجم	٤١٢٩٨	٣٧٥٩٧	٩١,٠	٧,٤	٤٧٠٢٨	٥,٦
فاقوس	٦٥١٢٨	٥٦٣٣٠	٨٦,٥	١١,١	٩٠٠٨١	١٠,٧
كفر صقر	٢٧٩٢٣	٢٣٨٧٦	٨٥,٥	٤,٧	٣٧٢٤٧	٤,٤
منيا القمح	٦٢٦٨٣	٥٦٧٤٥	٩٠,٥	١١,٢	٦١٠٧٩	٧,٢
ههيا	٢٩١٦٤	٢٥٤١٢	٨٧,١	٥,٠	٢٥٥٥٧	٣,٠
مشنول السوق	٢٣٣١٩	١٨٢٩٦	٧٨,٥	٣,٦	١٨٢٧٣	٢,٢
الابراهيمية	١٩١٦٥	١٦٠٨٤	٨٣,٩	٣,٢	١٧٨٢٧	٢,١
اولاد صقر	٢٢٢١٤	١٨٥٥٩	٨٣,٥	٣,٦	٤٦٧٦٠	٥,٥
اجمالى المحافظة	٥٨٧٧٨٧	٥٠٨٥٩٠	٨٦,٥	١٠٠,٠	٨٤٣٨٢٨	١٠٠,٠

(١) مالكين حيازة أرض أو مستأجر أو بدون (أفراد/غير أفراد)

(٢) عدد زراع يملكون حيازة زراعية مسجلة وثابتة (أفراد فقط).

المصدر: (١) مديرية الزراعة بمحافظة الشرقية، سجلات ادارة الحيازات الزراعية، بيانات غير منشورة، الزقازيق، ٢٠١٥.

(٢)، (٣) بنك التنمية والائتمان الزراعي، محافظة الشرقية، سجلات حصر العملاء، بيانات غير منشورة، الزقازيق،

٢٠١٥.

وفي الفئات الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) نحو ١٥٥,٥ مليون فدان بنسبة ٢٧,٧% وفي الفئات الحيازية (٥ فدان فأكثر) نحو ١٦,٥ مليون جنيه بنسبة ٢,٩% وذلك من اجمالى السلف الزراعية النقدية الممنوحة. أما السلف الاستثمارية المقدمة من البنك فكانت بنحو ١١٢٩ مليون جنيه مقسمة الى ٩٢٠ مليون جنيه قصيرة الأجل لتنمية

## قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ١٩٦

الثروة الحيوانية، ١١٠ مليون جنيه متوسطة الأجل ثروة حيوانية وتصنيع زراعي وميكنة زراعية، ٩٩ مليون جنيه طويلة الأجل انشاء بساتين. ولم يحظى زراع الفئة الحيازية (أقل من فدان) بأى سلف منها، بينما كان عدد الزراع الذين حصلوا على سلف استثمارية لم يتعد ٢٠٢٩ مزارعاً فقط لا تمثل سوى ٠,٤% من اجمالي عدد الزراع المتعاملين مع البنك بمحافظة الشرقية، حيث وزعت السلف الاستثمارية للمزارعين في الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) لعدد ٨٠ مزارعاً يمثلوا ٤% من إجمالي الزراع بهذه الفئة مقدم لهم سلفاً استثمارية تمثل ٢٩ مليون جنيه بنسبة ٢,٦% وفي الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) لعدد ٦٠٠ مزارعاً يمثلون ٣٠% من اجمالي الزراع بهذه الفئة مقدم لهم سلفاً استثمارية تمثل ٢٠٠ مليون جنيه بنسبة ١٧,٧%، وفي الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) لعدد ١٣٤٩ مزارعاً يمثلون ٦٦% من اجمالي الزراع بهذه الفئة مقدم لهم سلفاً استثمارية تمثل ٩٠٠ مليون جنيه بنسبة ٧٩,٧% وذلك من اجمالي السلف الاستثمارية الممنوحة من البنك.

كذلك يوضح الجدول رقم (٢) أن متوسط قيمة السلفة الممنوحة على الفدان المزروع بالفئة الحيازية أقل من فدان يقدر بنحو ٤٩٧,٣ جنيه/فدان، بينما في الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) يقدر بنحو ٦٩٤,٨ جنيه/فدان، بينما في الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) يقدر بنحو ١٣٨٤ جنيه/فدان، وفي الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) يقدر بنحو ١٤٧١ جنيه/فدان. وذلك يعنى أن قيمة السلفة النقدية على الفدان (قصيرة الأجل) تزيد بزيادة الفئة الحيازية.

### جدول رقم (٢) قيمة السلف الزراعية والاستثمارية الممنوحة من بنوك القرى للزراع طبقاً للفئة الحيازية

الزراعية بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥

السلف الممنوحة (مليون فدان)				متوسط قيمة السلفة (ج/ف)	نسبة	نقدية (٢)	عينية (١)	%	المساحة المخدومة بالائتمان (ف)	%	عدد المتعاملين (مزارع)	الفئة الحيازية (ف)
استثمارية (٣)		قصيرة الأجل (زراعية)										
نسبة	السلفة	عدد العملاء (مزارع)	نسبة	متوسط قيمة السلفة (ج/ف)	نسبة	نقدية (٢)	عينية (١)	نسبة	المساحة المخدومة بالائتمان (ف)	نسبة	عدد المتعاملين (مزارع)	الفئة الحيازية (ف)
—	—	—	—	٤٩٧,٣	١٨,٥	١٠٣,٧	—	٢٤,٧	٢٠.٨٥٠.٥	٦٠,٠	٣٠٥٠٣٨	أقل من فدان
٢,٦	٢٩	٤	٨٠	٦٩٤,٨	٥٠,٩	٢٨٥,٥	—	٤٨,٧	٤١٠.٨٧٩	٢٩,٧	١٥١١٠٣	١- أقل من ٣ فدان
١٧,٧	٢٠٠	٣٠	٦٠٠	١٣٨٤	٢٧,٧	١٥٥,٥	—	١٣,٣	١١٢٣٥٠	٦,٣	٣٢١٠٠	٣- أقل من ٥ فدان
٧٩,٧	٩٠٠	١٣٤٩	١٤٧١	١٤٧١	٢,٩	١٦,٥	—	١٣,٣	١١٢٠٩٤	٤,٠	٢٠٣٤٩	٥ فدان فأكثر
١٠٠	١١٢٩	٠,٤	٢٠٢٩	٦٦٥	١٠٠	٥٦١,٢	—	١٠٠	٨٤٣٨٢٨	١٠٠	٥٠٨٥٩٠	اجمالي

(١) تمثل تقاوى وأسمدة ومبيدات وفوارغ، (البنك لا يقرض سلفاً عينية).

(٢) تمثل خدمة وجنى ومقاومة.

(٣) اجمالي السلف الاستثمارية الممنوحة ١١٢٩ مليون جنيه مقسمة الى: ٩٢٠ مليون جنيه قصيرة الأجل للثروة

الحيوانية (تسمين) + ١١٠ مليون جنيه متوسطة الأجل للثروة الحيوانية (تربية) وللتنسيق الزراعي والميكنة الزراعية

+ ٩٩ مليون جنيه طويلة الأجل لانشاء بساتين.

المصدر: بنك التنمية والائتمان الزراعي، سجلات ادارة الاحصاء، بيانات غير منشورة، محافظة الشرقية، الزقازيق، ٢٠١٥.

### أسلوب المعاينة وحجم العينة:

الجدير بالذكر أن اختيار أي عينة من مراكز محافظة الشرقية من الممكن أن تمثل مجتمع الدراسة، وذلك لأن نشاط بنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه سواء على مستوى المحافظات ومراكزها وقراها أو على المستوى العام لجمهورية مصر العربية يتشابه ويتمثل من حيث توحيد شروط التعامل مع المزارعين، ونوعية النشاط الممارس، والسلف الزراعية المقدمة، والخدمات التي تؤدي سواء لصغار أو كبار الزراع المتعاملين مع بنك التنمية والائتمان الزراعي وفروعه، ومن ثم فإن اختيار أي عينة من الممكن أن تفيد الدراسة. وقد اختيرت قرية بردين (مركز الزقازيق) كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة وذلك للاعتبارات السابق ذكرها، وكذلك لإعتبارات

أخرى منها سهولة الوصول الى القرية حيث تقع قرية بردين على بعد ٨ كيلومترات من مدينة الزقازيق، وأن بنك القرية في بردين يخدم ٩ كفور وعزب أقربها يقع على بعد ٢ كم من بنك القرية تسمى عزبة الزهراء، وأبعدها على بعد ٥ كم من بنك القرية تسمى عزبة كفر أباطة، كما يربط قرية بردين طريق مرصوف ممتد من مدينة الزقازيق وحتى القاهرة بالإضافة الى تمتعها بكافة المواصلات البرية الجيدة، فضلاً عن وجود محطة سكك حديدية تبعد نحو ٢٠٠ متر فقط من القرية. كذلك تضم هذه القرية كافة الخدمات التي أدت الى تطور وتنمية القرية ثقافياً ورياضياً وتعليمياً وصحياً مما جعلها من القرى المتحضرة.

ويوضح الجدول رقم (٣) هيكل الحيازة الزراعية في قرية بردين مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥ حيث تبين بيانات الجدول أن جملة الزمام للقرية ١٢٦٠ فدان للاستغلال الحقلى التقليدى، وأن جملة الزراع الحائزين لهذه المساحة يبلغ نحو ٩٨٥ حائزاً تمثل الحصر الشامل لقرية بردين من واقع سجلات (٢- خدمات) بالقرية مقسمة الى ٦٦٥ مزارعاً بنسبة ٦٧,٥% من اجمالى الحائزين فى الفئة الحيازية أقل من فدان، ٢١٠ مزارعاً بنسبة ٢١,٣% من اجمالى الحائزين فى الفئة الحيازية (١ - أقل من ٣ فدان)، ٦٠ مزارعاً بنسبة ٦,١% من اجمالى الحائزين فى الفئة الحيازية (٣ - أقل من ٥ فدان)، ٥٠ مزارعاً بنسبة ٥,١% من اجمالى الحائزين فى الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر). وتجدر الاشارة أن اجمالى زمام قرية بردين (١٢٦٠ فدان) مقسمة الى ٩٢٠ فدان ملك بنسبة ٧٣%، ٣٤٠ فدان ايجار بنسبة ٢٧% وذلك من اجمالى زمام القرية. وقد استخدمت المعادلة التالية لتحديد حجم العينة وهى<sup>(١٠)</sup>:

$$n = \frac{N z^2 P(1-P)}{N d^2 + z^2 P(1-P)}$$

حيث:

$$\begin{aligned} n &= \text{حجم العينة} \\ N &= \text{حجم المجتمع} \\ Z &= \text{الدرجة المعيارية عند مستوى } 5\% = 1,96 \\ P &= \text{احتمال نسبة توافر الخاصية} = 0,5 \\ d &= \text{الحد الأعلى للخطأ بفرض } 5\% \end{aligned}$$

وبتطبيق المعادلة تبين أن حجم العينة يبلغ نحو ٢٧٦ مزارعاً. وقد اختار الباحث ١٦٠ مزارعاً بمعدل ٤٠ مزارعاً لكل فئة حيازية فى ضوء الوضع المالى للباحث ولتوفير الوقت والجهد. وذلك من الحصر الشامل بسجلات الجمعية الزراعية لقرية بردين. وبالاختيار العشوائى باستخدام جداول الأرقام العشوائية وباسلوب العينة المنتظمة عشوائياً تم اختيار زراع العينة.

جدول رقم (٣) هيكل الحيازة الزراعية في قرية بردين - مركز الزقازيق، محافظة الشرقية خلال الموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥.

الفئة الحيازية (ف)	ملك (فدان)	ايجار (فدان)	اجمالي الزمام (فدان)	%	عدد الحائزين (مزارع)	%	اصلاح زراعي (بساتين فدان)
أقل من فدان	٤٣٥	—	٤٣٥	٣٤,٥	٦٦٥	٦٧,٥	—
١ - أقل من ٣ فدان	١٦٠	١٢٠	٢٨٠	٢٢,٢	٢١٠	٢١,٣	—
٣ - أقل من ٥ فدان	١٢٥	١٠٠	٢٢٥	١٧,٩	٦٠	٦,١	—
٥ فدان فأكثر	٢٠٠	١٢٠	٣٢٠	٢٥,٤	٥٠	٥,١	—
اجمالي	٩٢٠	٣٤٠	١٢٦٠	١٠٠	٩٨٥	١٠٠	١٦
% من الاجمالي العام	%٧٣	%٢٧	١٠٠	—	—	—	—

المصدر: الجمعية التعاونية الزراعية، سجل ٢- خدمات- قرية بردين- مركز الزقازيق- محافظة الشرقية- بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.

## قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ١٩٨

نتائج الدراسة:

أولاً : توصيف بيانات العينة:

### ١ - الفئة الحيازية (أقل من فدان)

يتبين من جدول (٤) والذي يوضح توصيف بيانات العينة من استمارة الاستبيان لزراع القمح للفئة الحيازية (أقل من فدان) أن المساحة المخدومة بالائتمان في هذه الفئة الحيازية تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,١٧ فدان وحد أعلى بلغ حوالى ٠,٩٢ فدان بمتوسط نحو ٠,٥٥٢ فدان وانحراف معيارى ٠,٢٣ فدان بقيمة قرض نقدى بلغ فى المتوسط نحو ٢٢٨٠ جنيه وهذه القيمة أدت الى تغطية قيمة متوسط التكاليف البالغ حوالى ١٧٧٤ جنيه وتزيد عنها بنسبة تقدر بـ ٢٩%.

الا أنه باضافة الفائدة لقيمة القرض تبين أن ثمة عدداً من المزارعين بالعينة فى هذه الفئة الحيازية قد تعثروا عن سداد القرض حيث زاد متوسط قيمة القرض مع الفائدة عن متوسط قيمة الانتاج وتكاليف الزراعة بحوالى ٤٨٠ جنيه، كما تراوحت نسبة الفائدة بين ١٠ - ٢٠% لتأخر المزارعين عن سداد القرض فى وقته بسبب طول فترة معدل دوران القرض من بداية فترة التحصيل وحتى ميعاد السداد. ويوضح معامل الاختلاف مدى التشتت النسبى الكبير بين مزارعى العينة فى كل متغير وهذا يعنى وجود حالة من عدم الاستقرار النسبى لا سيما فى صافى دخل المزارع مما يبين أن القرض لم يحقق حالة الاستقرار النسبى للعائد من الفدان فى هذه الفئة.

جدول رقم (٤) توصيف متغيرات العينة (كل على حدة) لقرية بردين محافظة الشرقية للموسم الزراعي

٢٠١٥/٢٠١٤ لمحصول القمح والقروض المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي للفئة الحيازية (أقل من فدان)

البيان	الوحدة	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	S.D	C.V
المساحة	فدان	٠,١٧	٠,٩٢	٠,٥٥٢	٠,٢٣١٥	٤١,٩
الانتاج	ارديب	٢	١٤	٧,٢٨	٣,٣٥٩	٤٦,١
قيمة الانتاج	جنيه	٨٠٠	٥٦٠٠	٢٩١٠	١٣٤٣,٥١٢	٤٦,٢
التكاليف	جنيه	٥٩٠	٣٠٦٥	١٧٧٤,٤٢٥	٧٦٤,٣١٨	٤٣,١
صافى العائد	جنيه	١٢٠	٣٠٧٠	١١٣٥,٥٨	٦٥٨,٨٥٨	٥٨
نسبة الفائدة	%	١٠	٢٠	١٣,٠٨	٢,٦٣٥	٢٠,١
قيمة الفائدة	جنيه	٨٤	٧٠٠	٢٩٦,٤٩٥	١٣٦,٩٦٧	٤٦,٢
قيمة القرض	جنيه	٧٠٠	٣٨٠٠	٢٢٨٠,٢٥	٩٦٣,٨٢٩	٤٢,٣
نسبة تغطية القرض للتكاليف	%	١٠٠	١٦٦	١٢٨,٩٧٥	١٥,٥٩	١٢,١
قيمة الربح/الخسارة	جنيه	- ٤٨٠	٢١٥٠	٣٣٣,٢٥	٤٤٨,٢٣٨	١٣٤,٥

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان.

### ٢ - الفئة الحيازية (١ - أقل من ٣ فدان)

يوضح جدول (٥) توصيف بيانات العينة للفئة الحيازية (١ - أقل من ٣ فدان) وذلك بين حد ادنى بلغ واحد فدان وحد اعلى بلغ ٢,٧٥ فدان، ومن ثم فإن متوسط المساحة المخدومة بالائتمان فى هذه الفئة قد بلغ حوالى ٢,١٤٦ فدان وانحراف معيارى ٠,٦٠٥ بقيمة قرض تبلغ فى المتوسط نحو ٨٧٧٦,٢٥ جنيه تقدم نقداً من البنك للمزارع، وهذه القيمة أدت الى تغطية قيمة متوسط التكاليف (٧٥٥٧,١٣ جنيه) وتزيد عنها بنسبة ١٨% تقريباً. وبالرغم من تغطية القرض للتكاليف فى المتوسط الا أن هناك عدد ٦ مزارعين بنسبة ١٥% من مزارعى العينة فى هذه الفئة الحيازية لم تغطى قيمة القرض قيمة تكاليف الانتاج لديهم، ومن ثم قاموا باستكمال التمويل اللازم من رأسمالهم الخاص، وذلك بعكس الفئة السابقة الأقل من فدان. كما يتبين من التحليل أن جميع المزارعين قد حققوا صافى عائد يقدر فى المتوسط بحوالى ٥٨٦٢,٩ جنيه. اضافة الى أن قيمة الانتاج فى هذه

الفئة قد غطت قيمة القرض بالفائدة، مما يعنى عدم وجود متعثرين فى هذه الفئة الحيازية. كما توضح البيانات انخفاض نسبة الفائدة على القرض فى هذه الفئة مقارنة بالفئة الأولى (أقل من فدان) حيث تراوحت بين ٦,٥% : ١٦%، بعكس الفئة الأولى التى تراوحت نسبة الفائدة فيها بين ١٠% : ٢٠% ويرجع ذلك الى طول فترة معدل دوران القرض بداية من فترة حصاد المحصول وحتى سداد القرض (حيث يوجد علاقة طردية بين قيمة الفائدة على القرض وفترة التأخير فى سداد القرض). فكلما زادت فترة التأخير فى سداد القرض كلما زادت قيمة الفائدة على القرض. ويوضح معامل الاختلاف مدى التشتت النسبى الكبير بين مزارعى العينة فى كل متغير وهذا يعنى وجود حالة من عدم الاستقرار النسبى حيث لم يحقق عائداً مجزياً فى صافى دخل المزارع مما يبين أن القرض لم يحقق حالة الاستقرار النسبى للعائد من الفدان فى هذه الفئة.

جدول رقم (٥) توصيف بيانات العينة (كل على حدة) لقرية بردين محافظة الشرقية للموسم الزراعى ٢٠١٤/٢٠١٥ لمحصول القمح والقروض المقدمة من بنك التنمية والإئتمان الزراعى للفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان)

البيان	الوحدة	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط	S.D	C.V
المساحة	فدان	١	٢,٧٥	٢,١٤٦	٠,٦٠٥	٢٨,١٩
الإنتاج	ارنب	١٥	٥٠	٣٣,٥٥	١٠,٢٥٦	٣٠,٥٧
قيمة الإنتاج	جنيه	٦٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٤٢٠	٤١٠٢,٢٣٢	٣٠,٥٧
التكاليف	جنيه	٣٥٦٠	١٢٦٥٠	٧٥٥٧,١٢٥	٢٢٥٨,٨٧٥	٢٩,٨٩
صافى العائد	جنيه	١١٦٠	١٢١٦٠	٥٨٦٢,٨٧٥	٢٥٠٠,٠١	٤٢,٦٤
نسبة الفائدة	%	٦,٥٠	١٦	٩,٧٣٨	٢,٦٥٣	٢٧,٢٤
قيمة الفائدة	جنيه	٣٣٦	١٦٨٠	٨٤١,٠٢٥	٣٠٣,٤٦٣	٣٦,٠٨
قيمة القرض (سلف نقدية)	جنيه	٤٠٠٠	١١٦٠٠	٨٧٧٦,٢٥	٢٥٠٠,١٥٤	٢٨,٤٩
نسبة تغطية القرض للتكاليف	%	٦٣	١٤٨	١١٧,٦٧٥	١٨,٧٦٦	١٥,٩٥
قيمة الربح/الخسارة	جنيه	١٠٧٠	٧٦٤٦	٣٨٠٢,٧٥	١٧٧٣,٠٦١	٤٦,٦٣

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان.

### ٣- الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان)

يتبين من جدول (٦) والذى يوضح توصيف بيانات العينة للفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) أن المساحة المخدومة بالإئتمان فى هذه الفئة الحيازية تراوحت بين حد ادنى ٣ فدان وحد اعلى ٤,٧٥ فدان ومن ثم فإن متوسط المساحة المخدومة بالإئتمان فى هذه الفئة قد بلغ حوالى ٣,٧٢٥ فدان بانحراف معيارى ٠,٥٨٩ بقيمة قرض تبلغ فى المتوسط نحو ١٥٧٤٠ جنيه وهذه القيمة أدت الى تغطية قيمة متوسط التكاليف (١٣١٥٣,٣٨ جنيه) وتزيد عنها بنسبة ٢٢,٣%. وبالرغم من تغطية القرض للتكاليف فى المتوسط الا أن ثمة عدد ٦ مزارعين بنسبة ١٥% من مزارعى هذه الفئة لم تغطى قيمة القرض قيمة تكاليف الإنتاج لديهم ومن ثم قاموا باستكمال التمويل اللازم من رأسالمهم الخاص. ويتبين من التحليل أن قيمة الإنتاج قد غطت التكاليف المدفوعة. كما يتبين أن جميع المزارعين قد حققوا صافى عائد يقدر فى المتوسط بحوالى ١١٦٥٦,٦٣ جنيه، اضافة الى أن قيمة الإنتاج فى هذه الفئة قد غطت قيمة القرض مع الفائدة، مما يعنى عدم وجود متعثرين فى هذه الفئة الحيازية. كذلك تراوحت الفائدة على القرض بين ٧% : ١٤%، تبعاً لطول فترة معدل دوران القرض منذ بداية فترة تحصيل القرض وحتى سداه. حيث كلما زادت فترة تحصيل القرض كلما زادت قيمة الفائدة والعكس صحيح. ويوضح معامل الاختلاف مدى التشتت النسبى الكبير بين مزارعى العينة فى كل متغير وهذا يعنى وجود حالة من عدم الاستقرار النسبى لمزارعى هذه الفئة نتيجة عدم تحقيق عائداً مجزياً فى صافى دخل المزارع؛ وهذا يشير الى أن القرض لم يحقق حالة الاستقرار النسبى للعائد من الفدان فى هذه الفئة.

قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ٢٠٠  
جدول رقم (٦) توصيف بيانات العينة (كل على حدة) لقرية بردين محافظة الشرقية للموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥  
لمحصول القمح والقروض المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي للفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان)

C.V	S.D	المتوسط	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الوحدة	البيان
١٥,٨٤	٠,٥٨٩٩	٣,٧٢٥٠	٤,٧٥	٣	فدان	المساحة
١٩,٢٣	١١,٨٥١	٦١,٦٢٥	٩٠	٣٨	اردب	الإنتاج
١٩,٢٣	٤٥١٥,٩٤٣	٢٤٨١٠	٣٦٠٠٠	١٨٠٠٠	جنيه	قيمة الإنتاج
٢٢,٩٠	٣٠١٢,٧٦٣	١٣١٥٣,٣٧٥	٢٣٠٦٠	٧٩٣٠	جنيه	التكاليف
٢٥,٨٩	٢٩١٤,٦٤٧	١١٦٥٦,٦٣	١٧٥٥٥	٦٣٢٠	جنيه	صافي العائد
٢٢,٠٢	٢,٠٦٩٩	٩,٤	١٤	٧	%	نسبة الفائدة
٢٥,٤٧	٣٧٥,٨٨٨	١٤٧٥,٨٧٥	٢٤٢٤	٨٨٩	جنيه	قيمة الفائدة
١٦,٦٠	٢٦١٢,٧٩٤	١٥٧٤٠	٢٠٢٠٠	١٢٣٠٠	جنيه	قيمة القرض
١٥,١٠	١٨,٤٦٩	١٢٢,٣	١٨٧	٨٦	%	نسبة تغطية القرض للتكاليف
٣٠,٧٢	٢٣٣٢,٧٠٢	٧٥٩٤,١٥	١٤٤٠٠	٢٨٨٠	جنيه	قيمة الربح/الخسارة

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان.

#### ٤ - الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر)

يتبين من جدول (٧) والذي يوضح توصيف بيانات العينة للفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) أن المساحة المخدومة بالائتمان في هذه الفئة الحيازية تراوحت بين حد أدنى ٥ فدان وحد أعلى ٨,٥ فدان، ومن ثم فإن متوسط المساحة المخدومة بالائتمان في هذه الفئة قد بلغ حوالي ٦,٤٨٨ بانحراف معياري ١,٢٠٤ فدان بقيمة قرض نقدي يبلغ في المتوسط نحو ٢٧٧٣٥ جنيه وهذه القيمة أدت الى تغطية قيمة متوسط التكاليف (٢٣٤٨٥,٨٥ جنيه) وتزيد عنها بنسبة ٢٠,٣%. وبالرغم من تغطية القرض للتكاليف في المتوسط الا أن ثمة عدد ٥ مزارعين بنسبة ١٢,٥% من مزارعي هذه الفئة لم تغطي قيمة القرض قيمة تكاليف الإنتاج لديهم ومن ثم قاموا باستكمال التمويل اللازم بالتمويل الذاتي. كما يتبين من التحليل أن جميع المزارعين قد حققوا صافي عائد يقدر في المتوسط بحوالي ٢٠٢٥٤,٢ جنيه، إضافة الى أن قيمة الإنتاج في هذه الفئة قد غطت قيمة القرض مع الفائدة، مما يعني عدم وجود متعثرين في هذه الفئة. حيث تراوحت نسبة الفائدة على القرض في هذه الفئة بين ٦,٥%: ١٢%، وهي نسبة أقل من الفئات الحيازية الأخرى ويرجع ذلك الى أن مزارعي هذه الفئة الحيازية من كبار الزراع الذين لديهم القدرة على سداد القرض بفائدته دون انتظار بيع المحصول او العائد من توريده. ومع ذلك فإن معامل الاختلاف قد أوضح أن هناك تشتتاً نسبياً كبيراً بين مزارعي عينة هذه الفئة في كل متغير مما يشير الى وجود حالة من عدم الاستقرار النسبي لمزارعي هذه الفئة نتيجة عدم تحقيق عائداً مجزياً في صافي دخل المزارع؛ وهذا يشير الى أن القرض لم يحقق حالة الاستقرار النسبي للعائد من الفدان في هذه الفئة.

جدول رقم (٧) توصيف بيانات العينة (كل على حدة) لقرية بردين محافظة الشرقية للموسم الزراعي ٢٠١٤/٢٠١٥  
لمحصول القمح والقروض المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي للفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر)

C.V	S.D	المتوسط	أعلى قيمة	أدنى قيمة	الوحدة	البيان
١٨,٥٦	١,٢٠٤	٦,٤٨٨	٨,٥	٥	فدان	المساحة
٢٠,٦٦	٢٢,٥٩١	١٠٩,٣٥	١٥٠	٧٥	اردب	الإنتاج
٢٠,٦٦	٩٠٣٦,٢٤٦	٤٣٧٤٠	٦٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	جنيه	قيمة الإنتاج
٢٣,٤٣	٥٥٠٢,٥٢٩	٢٣٤٨٥,٨٥	٣٦٦٢٠	١٥٦٥٠	جنيه	التكاليف
٣٠,٨٢	٦٢٤٢,٤٢٢	٢٠٢٥٤,١٥	٣٥٢٨٠	١٠٣٦٠	جنيه	صافي العائد
١٨,٣٢	١,٥٤٨	٨,٤٥	١٢	٦,٥	%	نسبة الفائدة
٢٧,٧٦	٦٥٢,٠٢٥	٢٣٤٨,٩٢٥	٤٢٨٤	١٣٦٥	جنيه	قيمة الفائدة
١٨,٥٢	٥١٣٧,٣٧٢	٢٧٧٣٥	٣٦٠٠٠	٢٠٠٠٠	جنيه	قيمة القرض
١٣,٥٩	١٦,٣٤٥	١٢٠,٢٥	١٥٧	٨٦	%	نسبة تغطية القرض للتكاليف
٣٠,٠٣	٤١٠٠,٦٩١	١٣٦٥٦,٠٨	٢١٩٢٠	٧٣٢٠		قيمة الربح/الخسارة

المصدر: بيانات استمارة الاستبيان.



ثانياً: قياس كفاءة رؤوس الأموال المقترضة من البنك لتغطية متطلبات الانتاج الزراعي (التطبيق على محصول القمح نموذجاً):

باستخدام الدالة القيمية لقياس كفاءة رؤوس الأموال المقترضة من بنك التنمية والائتمان الزراعي في صورة النموذج التالي:

$$\ln Y = a + B_1 \ln x_1 + B_2 \ln x_2 + B_3 \ln x_3 + B_4 \ln x_4 + B_5 \ln x_5 + B_6 \ln x_6 + B_7 \ln x_7$$

حيث:

Y : قيمة الانتاج بالجنيه للفدان X<sub>1</sub> : قيمة الفائدة على القرض

X<sub>2</sub> : قيمة البذور X<sub>3</sub> : قيمة الأسمدة

X<sub>4</sub> : قيمة المكافحة والمبيدات X<sub>5</sub> : قيمة الري

X<sub>6</sub> : قيمة الخدمات الزراعية X<sub>7</sub> : قيمة الحصاد والتخزين

جدول رقم (٨) نتائج التحليل لكفاءة رؤوس الأموال المقترضة من بنك التنمية والائتمان الزراعي على مستوى الفئات الحيازية بعينة الدراسة للموسم الزراعي (٢٠١٤/٢٠١٥)

E	R <sup>2</sup>	F	المعادلة	الفئة الحيازية
1.033	.665	12.080	$\ln Y = 2.753 - 0.073 \ln x_1 + 1.364 \ln x_2 + .346 \ln x_3 - 0.034 \ln x_4$ <p style="text-align: center;">(-.204) (-.153) (2.490) (.814)</p> $- 0.069 \ln x_5 - 0.069 \ln x_6 - .431 \ln x_7$ <p style="text-align: center;">(-.337) (-.245) (-1.226)</p>	١
1.060	.959	132.23	$\ln Y = 2.221 + .188 \ln x_1 + .116 \ln x_2 + .678 \ln x_3 - .072 \ln x_4$ <p style="text-align: center;">(2.906) (3.654) (4.529) (-.703)</p> $+ .009 \ln x_5 + .085 \ln x_6 + .056 \ln x_7$ <p style="text-align: center;">(.253) (.891) (.627)</p>	٢
1.032	.815	25.574	$\ln Y = 2.484 + .229 \ln x_1 + .364 \ln x_2 + .175 \ln x_3 + .110 \ln x_4$ <p style="text-align: center;">(3.654) (2.542) (2.215) (1.357)</p> $+ .037 \ln x_5 + .017 \ln x_6 + .099 \ln x_7$ <p style="text-align: center;">(.666) (.287) (.700)</p>	٣
1.020	.900	50.994	$\ln Y = 2.452 + .328 \ln x_1 + .540 \ln x_2 - .018 \ln x_3 - .009 \ln x_4$ <p style="text-align: center;">(2.759) (4.811) (-.200) (-.117)</p> $+ .166 \ln x_5 - .167 \ln x_6 + .179 \ln x_7$ <p style="text-align: center;">(1.242) (-2.219) (1.247)</p>	٤

المصدر : نتائج التحليل من بيانات العينة.

يتبين من نتائج التحليل في الجدول رقم (٨) أن الحد المطلق موجب في الدوال الأربعة السابقة وهذا يعنى أن العلاقة طردية بين قيمة الانتاج وقيمة السلف الزراعية المقدمة من أجله، أى كلما زادت قيمة السلف الزراعية النقدية كلما زادت قيمة الانتاج للمحصول، حيث يعطى ذلك فرصة للمزارع فى شراء المعدلات المناسبة من المدخلات العينية التى لا يقرض عليها البنك مثل التقاوى والأسمدة بحيث يتناسب مع المعدلات التى تقررها وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى على الفدان المنزرع من محصول القمح بجانب جودة هذه المدخلات التى تساهم فى زيادة انتاجية المحصول.

ويلاحظ أن نتائج الدوال قد انعكست بصورة مباشرة على القيمة النقدية لانتاج المحصول، حيث يتبين من المعادلة رقم (١) للفئة الحيازية (أقل من فدان) أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) توضح أن ٦٧% من التغير فى قيمة

## قياس اتجاهات وآراء المزارع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ٢٠٢

محصول الفدان المزروع بالقمح يرجع الى التغيير في قيمة القروض المقدمة للمزارع في هذه الفئة الحيازية وأن ٣٣% من التغييرات في قيمة محصول الفدان ترجع الى عوامل أخرى. كما يلاحظ أيضاً أن مجموع مروونات انتاج القروض النقدية قد بلغ ١,٠٣٣ وهي موجبة وتمثل حالة العائد المتزايد للسعة الانتاجية ورغم أن هذا المؤشر الرقمي يوحي بحصول المزارع على ربح ما الا أن هذا الربح في صورته العامة غير مجز بل أن الجنيه من تكاليف زراعة المحصول يعطى عائداً قدره ١,٠٣٣ جنيه.

بينما في المعادلة رقم (٢) للفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) توضح أن ٩٦% من التغيير في قيمة محصول الفدان المزروع بالقمح يرجع الى التغيير في قيمة القروض المقدمة للمزارع في هذه الفئة الحيازية وأن ٤% من التغييرات في قيمة محصول الفدان ترجع الى عوامل أخرى. كما يلاحظ أيضاً أن مجموع مروونات انتاج القروض النقدية قد بلغ ١,٠٦ وهي موجبة وتمثل حالة العائد المتزايد للسعة الانتاجية ورغم أن هذا المؤشر الرقمي يوحي بحصول المزارع على ربح ما الا أن هذا الربح في صورته العامة غير مجز بل أن الجنيه من تكاليف زراعة المحصول يعطى عائداً قدره ١,٠٦ جنيه.

وفي المعادلة رقم (٣) للفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) توضح أن ٨٢% من التغيير في قيمة محصول الفدان المزروع بالقمح يرجع الى التغيير في قيمة القروض المقدمة للمزارع في هذه الفئة الحيازية وأن ٨% من التغييرات في قيمة محصول الفدان ترجع الى عوامل أخرى. كما يلاحظ أيضاً أن مجموع مروونات انتاج القروض النقدية قد بلغ ١,٠٣٢ وهي موجبة وتمثل حالة العائد المتزايد للسعة الانتاجية ورغم أن هذا المؤشر الرقمي يوحي بحصول المزارع على ربح ما الا أن هذا الربح في صورته العامة غير مجز بل أن الجنيه من تكاليف زراعة المحصول يعطى عائداً قدره ١,٠٣٢ جنيه.

وأخيراً في المعادلة رقم (٤) للفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) أن قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) توضح أن ٩٠% من التغيير في قيمة محصول الفدان المزروع بالقمح يرجع الى التغيير في قيمة القروض المقدمة للمزارع في هذه الفئة الحيازية وأن ١٠% من التغييرات في قيمة محصول الفدان ترجع الى عوامل أخرى. كما يلاحظ أيضاً أن مجموع مروونات انتاج القروض النقدية قد بلغ ١,٠٢ وهي موجبة وتمثل حالة العائد المتزايد للسعة الانتاجية ورغم أن هذا المؤشر الرقمي يوحي بحصول المزارع على ربح ما الا أن هذا الربح في صورته العامة غير مجز بل أن الجنيه من تكاليف زراعة المحصول يعطى عائداً قدره ١,٠٢ جنيه.

ورغم أن المعادلات في مجملها تبين أن هناك تأثير معنوي من اختبار F إلا أن في داخل كل معادلة نجد أن ثمة تأثيراً غير معنوي للقيم النقدية من القروض المدفوعة في شراء المدخلات الزراعية اللازمة للعملية الانتاجية فيما عدا البذور. ومن ثم يتضح أن القيمة الحالية للسلف الزراعية النقدية تنعكس في تأثيرها غير المعنوي على المدخلات الزراعية مما يستوجب اعادة النظر في سياسة البنك الزراعي في تقديم السلف النقدية والعودة الى تقديم السلف العينية التي لم يعد يقدمها البنك للمزارع لاسيما مع ظروف التضخم وزيادة اسعار المدخلات واجور العمالة في غياب دعم الدولة للمزارعين.

### ثالثاً: قياس درجة الثقة الائتمانية لبنك التنمية والائتمان الزراعي من خلال آراء واتجاهات زراع العينة:

باستخدام مقياس ليكرت الثنائي والذي يستخدم في مجالات قياس الآراء والاتجاهات لا سيما في مجال البحوث الاجتماعية والاقتصادية، وفيه يقوم الباحث بوضع مجموعة من العبارات ذات العلاقة بمشكلة البحث في صورة استطلاع رأي، وتحدد فيه الاجابات بنعم أو لا. وفي هذا البحث فإن العبارات الموضوعية في صيغة استفهامية باستمارة الاستبيان تشير نحو تقصير البنك تجاه المزارعين، لذا فالاجابة (لا) في هذه الحالة تكون في

صالح البنك وسياساته وتزداد درجة الثقة الائتمانية لدى المزارعين في البنك ويتبين ذلك في عدم وجود تباين في آراء المزارعين، ويكون المتوسط الحسابي المقدر لمقياس ليكرت يقع بين (١ الى  $\geq 1,5$ ). أما في حالة اجابة المزارعين بـ (نعم) فتكون في غير صالح البنك وتقل درجة الثقة الائتمانية لدى المزارعين في البنك ويعنى أن الأثر السلبي للبنك أكبر من أثره الايجابي، وفيها تكون نتائج تحليل ليكرت تشير الى أن المتوسط الحسابي المقدر يقع بين (١,٥ الى  $\geq 2$ ). كما تظهر نتائج التحليل عدم وجود تباين في الآراء عندما يكون المتوسط الحسابي يساوى (١ أو ٢) أى أن الانحراف المعياري = صفر. وذلك كما تشير النتائج على النحو التالي:

في جدول (٩) للفئة الحيازية (أقل من فدان) زاد المتوسط الحسابي عن ١,٥ حيث وصل الى ١,٧٩ بانحراف معياري ٠,٤١ حيث اجاب ٩٠% من زراع العينة بنعم بمعنى أن الأثر السلبي كان أكبر من الأثر الايجابي في تعاملهم مع البنك لا سيما في طول تخليص اجراءات السلفة وتعقيد شروطها وتدخل المجاملات، وانخفاض عدد موظفي البنك مما يجعل المزارع يتردد أكثر من مرة على البنك لتخليص الاجراءات ومن ثم عدم حصوله على السلفة في موعدها المناسب، بجانب ارتفاع سعر الفائدة على القرض وعدم التيسير في تحصيل المديونية، الا أن ١٠% من زراع هذه الفئة تحفظ في آراءه باعتبار أن البنك الجهة الوحيدة لتقديم القروض الزراعية للمزارعين، وكذلك لحسن تعامل موظفي البنك معهم، وقرب مقر البنك ومخازنه من القرية.

جدول رقم (٩) نتائج آراء زراع العينة بقرية بردين مركز الزقازيق محافظة الشرقية نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي في الفئة الحيازية (أقل من فدان)

إتجاه العينة	النسبة المئوية	انحراف معياري	متوسط حسابي	حجم العينة	لا	نعم	البيان
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	التردد أكثر من مرة على فرع البنك
نعم	١٠٠	٠	٢	٤٠	٠	٤٠	طول فترة تخليص اجراءات السلفة
نعم	١٠٠	٠	٢	٤٠	٠	٤٠	الشروط معقدة للحصول على السلفة
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	قلة الموظفين المختصين في فرع البنك
لا	٥٠	٠	١	٤٠	٤٠	٠	سوء معاملة موظف البنك
نعم	١٠٠	٠	٢	٤٠	٠	٤٠	عدم كفاية القرض المقدم (نقدى)
نعم	٩٦	٠,٢٦	١,٩٢	٤٠	٣	٣٧	عدم وجود فرض (عيني) (سوق سوداء)
لا	٥٠	٠	١	٤٠	٤٠	٠	بعد مخازن فرع البنك لصرف السلف العينية
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	عدم سهولة صرف السلفة في مواعيدها
نعم	٩٤	٠,٣٣	١,٨٨	٤٠	٥	٣٥	عدم صرف أى سلفة الا بعد سداد السلفة السابقة
نعم	١٠٠	٠	٢	٤٠	٠	٤٠	ارتفاع الفائدة على القرض (أكثر من ٥%)
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	وجود مجاملات في أثناء صرف السلفة
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	تفضيل كبار الزراع اولاً قبل صغار الزراع
نعم	١٠٠	٠	٢	٤٠	٠	٤٠	تحصيل المديونيات دون النظر لاعتبارات مواعيد الحصاد أو تسويق المحصول
لا	٥٠	٠	١	٤٠	٤٠	٠	التعامل مع المستاجر مثل التعامل مع مالك الحيازة
نعم	٩٩	٠,١٦	١,٩٨	٤٠	١	٣٩	عدم تقديم خدمات الية لخدمة الزراعة
نعم	٩٠	٠,٤١	١,٧٩				المتوسط العام لإجمالي الفئة

المصدر: نتائج بيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج APSS 1.0

ومن جدول رقم (١٠) لمزارعي عينة الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) فقد انخفض المتوسط الحسابي من ١,٥ الى ١,٤٦ بانحراف معياري ٠,٥ وهذا ناتج من اتجاه آراء نحو ٧٣% من عينة مزارعي هذه الفئة الى الاجابة (لا) أى أن اتجاه آرائهم تسير في صالح البنك في تعامله معهم وفي قصر فترة تخليص اجراءات السلفة وتيسير شروطها دون مجاملات، وكفاية عدد موظفي البنك وحسن تعاملهم بينما تحفظ ٢٧% من عينة زراع هذه الفئة من حيث عدم كفاية القرض وزيادة الفائدة عليه وتحصيل المديونيات دون النظر لاعتبارات مواعيد الحصاد أو تسويق المحصول.

قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ٢٠٤  
جدول رقم (١٠) نتائج آراء زراع العينة بقرية بردين مركز الزقازيق محافظة الشرقية نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي في الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان)

البيان	نعم	لا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
التردد أكثر من مرة على فرع البنك	٢١	١٩	٤٠	١,٥٢	٠,٥	٧٦	نعم
طول فترة تخليص إجراءات السلفة	٣٧	٣	٤٠	١,٩٢	٠,٢٦	٩٦	نعم
الشروط معقدة للحصول على السلفة	٢١	١٩	٤٠	١,٥٢	٠,٥	٧٦	نعم
قلة الموظفين المختصين في فرع البنك	١٩	٢١	٤٠	١,٤٨	٠,٥	٧٤	لا
سوء معاملة موظف البنك	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم كفاية القرض المقدم (نقدي)	٢١	١٩	٤٠	١,٥٢	٠,٥	٧٦	نعم
عدم وجود قرض (عيني) (سوق سوداء)	١٤	٢٦	٤٠	١,٣٥	٠,٤٨	٦٧,٥	لا
بعد مخازن فرع البنك لصرف السلف العينية	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم سهولة صرف السلفة في مواعيدها	٢١	١٩	٤٠	١,٥٢	٠,٥	٧٦	نعم
عدم صرف أى سلفة إلا بعد سداد السلفة السابقة	٢٢	١٨	٤٠	١,٥٥	٠,٥	٧٧,٥	نعم
ارتفاع الفائدة على القرض (أكثر من ٥%)	٢٣	١٧	٤٠	١,٥٨	٠,٤٩	٧٩	نعم
وجود مجاملات في أثناء صرف السلفة	١٦	٢٤	٤٠	١,٤	٠,٤٩	٧٠	لا
تفضيل كبار الزراع أولاً قبل صغار الزراع	٢٠	٢٠	٤٠	١,٥	٠,٥	٧٥	نعم
تحصيل المديونيات دون النظر لاعتبارات مواعيد الحصاد أو تسويق المحصول	٤٠	٠	٤٠	٢	٠	١٠٠	نعم
التعامل مع المستاجر مثل التعامل مع مالك الحيازة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم تقديم خدمات آلية لخدمة الزراعة	١٨	٢٢	٤٠	١,٤٥	٠,٥	٧٢,٥	لا
المتوسط العام لإجمالي الفئة				١,٤٦	٠,٥	٧٣	لا

المصدر: نتائج بيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج APSS 1.0

ومن جدول رقم (١١) لآراء مزارعي عينة الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان) فقد انخفض المتوسط الحسابي من ١,٥ الى ١,٣١ بانحراف معياري ٠,٤٦ نتيجة اتجاه آراء نحو ٦٦% من مزارعي هذه الفئة الى الاجابة (لا) أى أن اتجاه هؤلاء الزراع يسير في صالح البنك بينما ٣٤% منهم تحفظ وذلك لنفس أسباب عينة مزارعي الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان).

جدول رقم (١١) نتائج آراء زراع العينة بقرية بردين مركز الزقازيق محافظة الشرقية نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي في الفئة الحيازية (٣- أقل من ٥ فدان)

البيان	نعم	لا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة
التردد أكثر من مرة على فرع البنك	١٧	٢٣	٤٠	١,٤٢	٠,٤٩	٧١	لا
طول فترة تخليص إجراءات السلفة	٣١	٩	٤٠	١,٧٨	٠,٤٢	٨٩	نعم
الشروط معقدة للحصول على السلفة	١٥	٢٥	٤٠	١,٣٨	٠,٤٨	٦٩	لا
قلة الموظفين المختصين في فرع البنك	٨	٣٢	٤٠	١,٢	٠,٤	٦٠	لا
سوء معاملة موظف البنك	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم كفاية القرض المقدم (نقدي)	١٢	٢٨	٤٠	١,٣	٠,٤٦	٦٥	لا
عدم وجود قرض (عيني) (سوق سوداء)	١٦	٢٤	٤٠	١,٤	٠,٤٩	٧٠	لا
بعد مخازن فرع البنك لصرف السلف العينية	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم سهولة صرف السلفة في مواعيدها	٢١	١٩	٤٠	١,٥٢	٠,٥	٧٦	نعم
عدم صرف أى سلفة إلا بعد سداد السلفة السابقة	٢٠	٢٠	٤٠	١,٥	٠,٥	٧٥	نعم
ارتفاع الفائدة على القرض (أكثر من ٥%)	١١	٢٩	٤٠	١,٢٧	٠,٤٥	٦٣,٥	لا
وجود مجاملات في أثناء صرف السلفة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
تفضيل كبار الزراع أولاً قبل صغار الزراع	٥	٣٥	٤٠	١,١٢	٠,٣٣	٥٦	لا
تحصيل المديونيات دون النظر لاعتبارات مواعيد الحصاد أو تسويق المحصول	٤٠	٠	٤٠	٢	٠	١٠٠	نعم
التعامل مع المستاجر مثل التعامل مع مالك الحيازة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم تقديم خدمات آلية لخدمة الزراعة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
المتوسط العام لإجمالي الفئة				١,٣١	٠,٤٦	٦٦	لا

المصدر: نتائج بيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج APSS 1.0

ومن جدول رقم (١٢) لآراء مزارعي عينة الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر) فقد انخفض المتوسط الحسابي من ١,٥ الى ١,١٩ بانحراف معياري ٠,٣٩ نتيجة اتجاه آراء نحو ٦٠% من مزارعي هذه الفئة الى الإجابة (لا) حيث يسير ذلك في صالح البنك بينما تحفظ ٤٠% منهم وذلك لنفس اسباب عينة مزارعي الفئة السابقة. ومن ذلك يتضح أن مزارعي الفئة الحيازية لعينة البحث (١- أقل من ٣ فدان) كانت هي الأكثر استفادة من التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي حيث تبين نتائج قياس كفاءة رؤوس الأموال المقترضة ارتفاعا في المرونة النقدية مقارنة بمزارعي الفئات الحيازية الأخرى حيث بلغت ١,٠٦ بينما في الفئات الحيازية (أقل من ٣ فدان)، (٣- أقل من ٥ فدان)، (٥ فدان فأكثر) بلغت المرونة النقدية ١,٠٣٣، ١,٠٣٢، ١,٠٢ على الترتيب. وأن كانت في كل الحالات تدل على عائد السعة المتزايد (أكبر من الواحد الصحيح) إلا أنه يعتبر غير مجد من حيث الربح، رغم أنه غطى قيمة تكاليف الإنتاج. وقد انطبق ذلك على آراء عينة الزراع من نتائج تحليل مقياس ليكرت حيث أعطت عينة الزراع في الفئة الحيازية (١- أقل من ٣ فدان) ايجاب نحو التعامل مع البنك بنسبة قبول ٧٣% مقارنة بباقي الفئات الحيازية الأخرى المشتركة معها في الايجاب حيث بلغت نسبة القبول ٦٦%، ٦٠% على الترتيب.

بينما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر المتضررين من سياسة البنك هي الفئة الحيازية (أقل من ٣ فدان) بعينة الدراسة كما ظهرت فيها مجموعة من الزراع المتعثرين في سداد القرض مما انعكس ذلك في آرائهم بالسلب تجاه التعامل مع البنك بنسبة رفض ٩٠%.

جدول رقم (١٢) نتائج آراء زراع العينة بقرية بردين مركز الزقازيق محافظة الشرقية نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي في الفئة الحيازية (٥ فدان فأكثر)

البيان	نعم	لا	حجم العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية	إتجاه العينة
التردد أكثر من مرة على فرع البنك	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
طول فترة تخلص اجراءات السلفة	٣٥	٥	٤٠	١,٨٨	٠,٣٣	٩٤	نعم
الشروط معقدة للحصول على السلفة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
قلة الموظفين المختصين في فرع البنك	٣	٣٧	٤٠	١,٠٨	٠,٢٦	٥٤	لا
سوء معاملة موظف البنك	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم كفاية القرض المقدم (نقدي)	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم وجود فرض (عيني) (سوق سوداء)	١٩	٢١	٤٠	١,٤٨	٠,٥	٧٤	لا
بعد مخازن فرع البنك أصرف السلف العينية	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم سهولة صرف السلفة في مواعيدها	١٥	٢٥	٤٠	١,٣٨	٠,٤٨	٦٩	لا
عدم صرف أى سلفة الا بعد سداد السلفة السابقة	٩	٣١	٤٠	١,٢٣	٠,٤٢	٦١,٥	لا
ارتفاع الفائدة على القرض (أكثر من ٥%)	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
وجود مجاملات في أثناء صرف السلفة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
تفضيل كبار الزراع أولا قبل صغار الزراع	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
تحصيل المديونيات دون النظر لاعتبارات مواعيد الحصاد أو تسويق المحصول	٤٠	٠	٤٠	٢	٠	١٠٠	نعم
التعامل مع المستاجر مثل التعامل مع مالك الحيازة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
عدم تقديم خدمات آلية لخدمة الزراعة	٠	٤٠	٤٠	١	٠	٥٠	لا
المتوسط العام لإجمالي الفئة				١,١٩	٠,٣٩	٦٠	لا

المصدر: نتائج بيانات استمارة الاستبيان باستخدام برنامج APSS 1.0

التوصيات:

توصى الدراسة بما يلي:

- مراعاة البعد الاجتماعي عند تقديم القروض الزراعية لا سيما سلف المحاصيل الزراعية قصيرة الأجل التي يستفيد منها جميع المزارعين على مستوى كل الفئات الزراعية، ويقترح أن تخفض الفائدة من ٦% الى ٣% كشكل من أشكال دعم المزارع لا سيما المزارع الصغير.

## قياس اتجاهات وآراء الزراع نحو التعامل مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بأسلوب المعاينة العشوائية ٢٠٦

- يوصى بزيادة فترة تحصيل سلف المحاصيل الزراعية دون غرامات تأخير أو زيادة فى سعر الفائدة وذلك بعد تحصيل المزارع قيمة المحصول أو تسويقه.
- مراعاة قيمة السلف النقدية المقدمة لكل فئة حيازية مخدومة بالائتمان حتى يمكن للقرض تغطية تكاليف الانتاج، وزيادة قيمة السلفة كل عام بما يتوازن مع معدل التضخم وارتفاع أسعار المدخلات وأجور العمالة والميكنة الزراعية وحجم العمل الزراعى بكل حيازة.
- اعادة دور بنك التنمية والائتمان الزراعى لتقديم السلف العينية قصيرة الأجل كالتقاوى والأسمدة ضمناً لكفايتها وجودتها بالتعاون مع أجهزة الدولة المختصة.

### الملخص:

توضح مشكلة الدراسة أن كثيراً من الزراع لا سيما فى الفئات الحيازية الصغيرة لا تستطيع سداد السلفة والفائدة بعد حصاد المحصول مباشرة بسبب عدم تحصيل قيمة المحصول فى الموعد المناسب ومن ثم يزيد معدل دوران القرض أكثر من المدة المحددة له فتزيد نسبة الفائدة على القرض بين ١٢، ٢٥% مما يؤدى الى تعثر الكثير من المزارعين عن سداد القرض. لذا تهدف الدراسة الى قياس كفاءة السلف النقدية لتغطية متطلبات الانتاج الزراعى بالتطبيق على محصول القمح وكذلك تقدير درجة الثقة الائتمانية للبنك من خلال آراء زراع عينة الدراسة، علماً بأن البنك لا يقدم سلفاً عينيه.

واعتمدت الدراسة فى منهجية البحث على التحليل الوصفى والكمى للبيانات المقطعية باستخدام برنامج التحليل SPSS لتقدير كفاءة رأس المال المقترض، وكذلك استخدام برنامج التحليل APSS لتقدير درجة الثقة الائتمانية من خلال قياس اتجاهات وآراء زراع العينة نحو التعامل مع البنك باستخدام مقياس ليكرت (الثنائى). واختيرت محافظة الشرقية مجتمعاً للدراسة باعتبارها أولى المحافظات فى الانتاج الزراعى، كما اختيرت عينة عشوائية لعدد (١٦٠) مزارعاً بقرية بردين- مركز الزقازيق مقسمة الى ٤ فئات حيازية: أقل من فدان، ١- أقل من ٣ فدان، ٣- أقل من ٥ فدان، ٥ فدان فأكثر. وبكل فئة حيازية عدد ٤٠ مزارعاً. وأوضحت نتائج التحليل الوصفى أن متوسط قيمة القرض النقدى قد غطت متوسط تكاليف الانتاج فى الفئة الحيازية أقل من فدان بزيادة قدرها ٢٩% إلا أن زيادة قيمة الفائدة بسبب تأخر الزراع فى سداد القرض والفائدة ادى الى تعثر بعض المزارعين فى هذه الفئة. وبلغت نسبة الفائدة بين ١٠-٢٠%.

أما مزارعى العينة فى الفئات الحيازية ١- أقل من ٣ فدان، ٣- أقل من ٥ فدان، ٥ فدان فأكثر فإن بعض المزارعين لم تغطى قيمة القرض قيمة تكاليف الانتاج حيث استكملوا النقص من رأسالمهم الخاص. وتراوحت الفائدة على القرض بين ٦،٥-١٦%، ٧-١٤%، ٦،٥-١٢% فى الفئات الحيازية على الترتيب.

وثبت من الدالة القيمية أن العلاقة طردية بين قيمة الانتاج وقيمة السلفة، وأوضح معامل التحديد أن ٦٧%، ٩٦%، ٨٢%، ٩٠% من التغير فى قيمة المحصول لفدان القمح يرجع الى التغير فى قيمة القرض النقدية. كما أن مجموع مروونات انتاج السلف النقدية يمثل حالة العائد المتزايد للسعة الانتاجية رغم أن المؤشر الرقى يدل على أن الربح غير مجز حيث أن الجنيه من تكاليف زراعة المحصول يعطى عائداً قدره ١،٠٣٣، ١،٠٦، ١،٠٣٢، ١،٠٢ للفئات الحيازية أقل من فدان، ١- أقل من ٣ فدان، ٣- أقل من ٥ فدان، ٥ فدان فأكثر على الترتيب. ورغم أن الدالة القيمية تبين أن هناك تأثيراً معنوياً (اختبار F) الا أن داخل الدالة ثمة تأثير غير معنوى للسلف النقدية (قيمة T المحسوبة) للمدخلات النقدية، ولاعمال الخدمة والرى والحصاد. وتوضح النتائج بشكل عام أن الفئة الحيازية ١- أقل من ٣ فدان هى الفئة الأكثر استفادة من التعامل مع البنك.

أما نتائج تحليل مقياس ليكرت فقد أشارت الى أن الاتجاه نحو التعامل مع البنك كان اتجاهها ايجابيا حيث عوامل الايجاب أكثر من عوامل السلب مع البنك وبنسبة قبول ٧٣%، ٦٦%، ٦٠% فى الفئات الحيازية ١- أقل من ٣ فدان، ٣- أقل من ٥ فدان، ٥ فدان فأكثر لعينة الدراسة. أما الفئة الحيازية أقل من فدان كانت الأكثر تضرراً فى التعامل مع البنك حيث أظهرت مجموعة من المتعثرين انعكست فى آرائهم مع باقى الزراع بالسلب تجاه التعامل مع البنك وبنسبة ٩٠% وإن تحفظ البعض الآخر فى آراءه باعتبار أن البنك الجهة الوحيدة للتمويل الزراعى.

وتوصى الدراسة بمراعات البعد الاجتماعى عند تقديم السلف لا سيما لصغار المزارعين وتقليل الفائدة على القرض مع تحصيل القرض بعد توريد المحصول أو تسويقه بالاضافة الى زيادة قيمة السلفة على الفدان لتتوازن مع التضخم وزيادة الاسعار.

**المراجع:**

**أولاً: مراجع ونشرات احصائية باللغة العربية:**

**أ- نشرات احصائية:**

- ١- البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى، التقرير السنوى ٢٠١٥، الجيزة.
- ٢- الجمعية التعاونية الزراعية، سجلات ٢- خدمات، قرية بردين، مركز الزقازيق، محافظة الشرقية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٥.
- ٣- بنك التنمية والائتمان الزراعى، محافظة الشرقية، سجلات حصر العملاء، بيانات غير منشورة، الزقازيق، ٢٠١٥.
- ٤- بنك التنمية والائتمان الزراعى، قيمة السلف الزراعية والاستثمارية للعام ٢٠١٤/٢٠١٥، محافظة الشرقية، سجلات ادارة الاحصاء، بيانات غير منشورة، الزقازيق، ٢٠١٥.
- ٥- مديرية الزراعة- محافظة الشرقية، سجلات ادارة الحيازات الزراعية، بيانات غير منشورة، الزقازيق، ٢٠١٥.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى- قطاع الشؤون الاقتصادية- نشرة التعداد الزراعى، ٢٠١٠.

**ب-بحوث تناولت بنك التنمية و الائتمان الزراعى:**

- ٧- أمين عبد العزيز منتصر (وآخرون)، "دور بنك التنمية والائتمان الزراعى فى التنمية الزراعية بمحافظة المنيا"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد ٢١، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠١١.
- ٨- محمد عادل الدين مصطفى كمال ابراهيم، "دراسة اقتصادية لبنوك القرى بجمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٨٤.

**ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية :**

- 9- Hedy. E.O.& Dilion. J.D. 1961. "Agricultural production functions". IOWA- state University press. Ames. pp. 73-266.
- 10-CRISTINE.P.PAREL. "SAMPLING DESIGN AND PROCEDURES". Trail Edition. Pssc social survey series 1. Quezon city. 1973. p. 13.

## **Measuring Farmers Attitudes and Views Opinions by using Sampling Manner about the Dealing with Development and Agricultural Credit Bank**

**Dr. Mohamed Adeldin Mustafa Kamal**  
**Dr. Mona Abd El Halim Talaat**

**Dr. Fathia Farid Abdallah**  
**Dr. soad Abd Ellatiffe mussa**

### **Summary**

Problem of the study shows that although development and Agricultural credit Bank is the only institution that deals with farmers to lends agricultural loans for cultivating the seasonal crops. but many of farmers especially small categories can not repay the loan and its interest (5% interest rate + 0.5% administrative fees) after harvest the crop directly without any chance until the farmers market or supply the crop so this leads to many of defaulters because of the loan turnover more than a specified period and then increasing the value of interest between 12- 25%.

So the aim of study is measuring the efficiency of the borrower's money from the credit bank to cover agricultural production requirements and also estimates the confidence degree of the credit bank by the views of sample farmers study [160 farmers in burden village –EL-Sharkia governorate].

The study used methodology based on the descriptive and quantities analysis of the cross-section data by using program SPSS to estimate the efficiency of agr. loans through exponential cash Value production function and using program APSS 1.0 to estimate the degree of credit confidence by measuring the attitudes and views of sample farmers towards dealing with the credit bank through a Likert scale .

The results of study show that the loans (2280 pound per feddan) cover the average of production costs (1779 pound per feddan) in small category (less than one Fadden) while the rest of other categories although the loans cover the costs but others (12.5 %- 15%) from sample farmers added self financing in productivity operation.

Small farmers in the study sample suffer from loan turnover more than a specified period (after 6 months) lead to many of them become defaulters and loose their holding (possession) (three form 40 in study sample).

There is positive relationship between the value of production and determination factor ( $R$ )<sup>2</sup> as shown in cash Cobb- Douglas function. and the value of cash loan elasticity represent the increasing returns to scale although the digital indictor show there is no a feasible profit.

The analysis shows that all category except (less one feddan) more benefit from dealing with credit Bank.

Likart measurement shows that small category of study sample more injury (damage) by average (rate) 90% of that category sample (40 farmers).

The study recommended: observance of social dimension in dealing with small farmers and study suggests reduction the interest rate on seasonal short term loans from 6% to 3% and settle the loan after marketing or supply the crop without increasing interest rate or delay fines. Also observance the quantity of loan to sufficient the farming requirements and cover agre. Production costs to facing the inflations.